المجلة وفيها مقالات في التربية والتاريخ وتعليم المرأة وهذا هو أهم ابحاث المجلة وان كل من يجاني البحث في الشؤون العامة ليوافق الفاضلة صاحبة الريحانة على ان الرجال هم سبب تقهقر النساء في الآداب والعلم وانهن لو تعلمن كما يتعلم الرجال أو أقل لسعدت الامة الاسلامية كما سعد غيرها من الامم المعاصرة . وقيمة اشتراك الريحانة ٣٠ قرشاً في مصر و١٠ فرنكات خارجها فنرجو لها التوفيق الى ما تقصد اليه . أكثر الله من أمثالها العاملات

سير العلم

الحالة الاقتصادية في مصر — كتب الدكتور الفريد افندي عبد المالي الشهير تقريراً في الديون المعقودة على رهن في القطر المصري فقال ان فيه الآن خمسة مصارف تسلف النقود على رهن عقارية وهي المصرف الزراعي والمصرف العقاري وشركة الاراضي والرهنيات المصرية وصندوق الرهنيات واللندبنك وقد بلغ رأس مال المصرف الزراعي ٧٠٠ ، ٧١٥ ، ٧ جنيه ورأس شركة الاراضي والرهنيات المصرية ٥٠٠ ، ٨٧٧ جنيه ورأس مال صندوق الرهنيات العقارية ١٠ ملايين فرنك ورأس مال اللندبنك ٩٧٥ الف جنيه هذا ماعدا قيمة السندات التي أصدرتها . وقال ان شركات التأمين الانكليزية سلفت مليوناً وار بعمائة الف جنيه وسلف جماعات أصحاب الاموال ثمانمائة الف جنيه واستنتج ان سُلَف الافراد بلغت ٥ ملايين و٤٤٥ الف جنيه فيكون مجموع الديون المعقوده على رهن في المصارف وغيرها ٢٨ مليون جنيه و١٤٥ الف جنيه ومجموع الاموال المستحقة للشركات العقارية التي باعت اراضيها على اقساط زهاء مليوني جنيه ومجموع الديون المستحقة على رهن ٣٨ مليون جنيه و٩٩٧،٧٢٠ ج وقال ان تاريخ عقود الرهن في القطر يرد الى سنة ١٨٧٦ وان الرهنيات زادت قيمة الارض وقدر

الاموال التي سلفت على ارض البناء بمئة وخمسين مليون جنيه اما الاموال الموظفة فلم يرد جميعها من الخارج بل ان قسما منها من اموال البلاد

المصارف الزراعية العثمانية — نشرت نظارة المصارف الزراعية في البلاد العثمانية احصاء بأعمالها عن سنة ١٣١٩ على الحساب الشرقي فقالت انه كان عدد شعب المصارف في مراكز الولايات والالوية ٦٦ شعبة وعدد شعب الاقضية وبعض الالوية ٣١٤ شعبة وكان رأس مال هذه الشعب كلها ٣،٧٧٧،٥٠٠،٨٤١ قرشاً وأقرضت هذه المصارف للفلاح العثماني ٣٠٦،٨٢٤،٣٢٢ قرشاً وبلغ عدد المقترضين ٩٦،٠٧٤ مزارعاً وقد بيعت في مدة خمس عشرة سنة أراضي زهاء ٨١٠٠ فلاح لم يوفوا ما عليهم من الديون لتلك المصارف وبلغ عدد المستدينين من الفلاحين في ١٥ سنة أيضاً ٩٨١،٣٤٩ شخصاً . وهذه المصارف الزراعية في البلاد سهلت على الفلاح العثماني اقتراض المال في حين حاجتهِ بفائدة ستة في المئة كما سهلت المصارف العقارية في القطر المصري سبل استلاف النقود برهن العقارات فكان منها أن اغنى ألوف من الناس ما كانوا يملكون من قبل الا ما لا يذكر . أما في البلاد العثمانية فان المصارف الزراعية أنقذت الفلاح بعض الانقاذ من شطط المرابين واجحافهم

احصاء غريب — كان في الولايات المتحدة في العام الماضي ٢٢٠٠٣٠ ميلاً من الخطوط الحديدية وبعد ان كانت منذ سنين زائدة عن حاجة البلاد اصبحت الآن تلك البلاد في اشد الحاجة الى الاستكثار من هذه الخطوط ويلزمها على اقل تعديل ٧٥ الف ميل اخرى ينفق عليها ١١٠٠ مليون ريال في السنة مدة خمس سنين وقد عجزت معامل اميركا على كثرة استعدادها عن صنع مايطلب منها من القاطرات والمركبات للخطوط الحديدية فان اميركا الشمالية يلزم لها من ذلك ٢٥٠ الف مركبة

في السنة وكان في أميركا سنة ١٩٠٥ — ٤٧،٣٥٠ قاطرة و٤٠،٧١٣ مركبة و١،٧٣١،٤٠٩ مركبة لنقل البضائع وكان عدد من ركبوا القطارات الحديدية الى مسافة ميل فاكثر في تلك السنة ٢٣،٧٠٠،١٤٩،٤٦ راكباً و بلغ ماتقل الى مسافة ميل من البضائع ١٨٦،٤٦٣،١٩٠،٥١٠ طنات

المعلمات والمعلمون — تقول احدى المجلات العلمية ان الحال اذا ظلت على هذا المنوال يُربّى أهل الجيل القادم في انكلترا والولايات المتحدة على أيدي المعلمات بدل المعلمين فقد كان الرجال منذ خمسين سنة يديرون أربع مدارس ابتدائية في انكلترا من كل خمس مدارس وفي سنه ١٨٧٠ تساوى عدد المعلمين والمعلمات اما اليوم فانك ترى من كل اربع مدارس ثلاثاً يديرها النساء ويقدر عدد المعلمات في الجزائر البريطانية بعشرين الف معلمة وعدد المعلمين بأربعة آلاف معلم. اما في اميركا فان قلة المشاهرات التي تدفع للمعلمات تحول دون اقبال ربات الحجال على التعليم

شقاء العمال — وضعت مجلة اميركا الشمالية مقالاً ضافياً وصفت فيه حالة العملة وما يصيبهم من العاهات الطبيعية والعملة هم القسم الاعظم من أهل الولايات المتحدة فقال ان سبب ذلك زيادة عدد المحاويج وازدحام المدن بأقدام السكان وقلة الغذاء عند الفقراء والمساكين فلم يكن سكان المدن منذ مئة سنة في اميركا اكثر من ٣ في المئة وقد اصبح اليوم ٤٠ في المئة وفي بعض الولايات اكثر من ذلك . وسبب هذا رغبة الناس عن سكنى القرى والمزارع وانهيالهم على المدن والعواصم لادخال الادوات في الاعمال الزراعية والاستغناء في اكثرها عن ايدي العاملين كما كان من قبل فاضطر اكثر الفلاحين ان يدخلوا المعامل في المدن وان ينقطعوا عن الزراعة ولكن ما يقبضونه من المياومات لايسد حاجاتهم الضرورية فيبيتون في اماكن رديئة الهواء تكثر فيها

الامراض والوفيات فاذا لم يهلكوا قبل سن الشيخوخة فان معظمهم يصابون بامراض بطيئة تزيد ضعفهم الطبيعي ضعفاً . وهذه الاسباب تنتج هذه النتائج في كل مكان ولا سيما في الولايات المتحدة فان الحالة هناك ادهى وامر . ولا سبيل الى تلافي هذه الآفات الا بان تجعل الرياضية الجسمية اجبارية في جميع المدارس وان تضاعف ايام العطلة وان يكره الاولاد على قضائها في الخلاء والبراري وان تسير التربية الطبيعية هي والتربية العقلية على نظام صحي وان يحسن طعام الاولاد في المدارس

لحم الخيول — نشرت أحد علماء الاسبان بحثاً في الدعوة الى تناول لحم الخيول فقال ان من يدعي من الاسبانيين انها قذرة رديئة لا توافق الصحة هو في ضلال مبين واذا استعمل هذا الضرب من اللحم ولا سيما بين الطبقات النازلة يتبين لآكليه انهُ من اللحوم اللذيذة الطعم كثير التغذية يقوي الجسم وقد استشهد على صحة رأيهِ باحصاءات أكلة الخيول في الأمم ولا سيما في بروسيا التي يعمو فيها متناولوه وقال ان فرنسا لم تبدأ بتناول لحم الخيل الا سنة ١٨٦٦ وكان بعض الفرنسيس قبل ذلك يتناولونهُ سراً على ان الجندي الفرنسوي في حرب القريم كان يؤثر لحم الخيل على لحم البقر أما الجندي الانكليزي فكان يتقزز من تناوله قال وكيفية تقديم لحم الخيل على الموائد هي التي تحببه الى النفوس أو تكرههُ اليها وان بعض الشرهين ليزعمون ان لسان الحصان لذيذ الطعم

المكاتب في نروج — بحثت احدى المجلات العلمية الهولاندية في تاريخ المكاتب العامة في بلاد النروج فقالت انها تُرَدُّ الى أواخر القرن الثامن عشر وكان مبتدعها رجلاً اسمه سورت ارفلو خطر له ان يجعل كتبه القليلة في غرفة يطالع فيها الخاصة والعامة فمشى على أثره غيره من عشاق الكتب وشاركوه في هذا العمل النافع وأخذ الشاعر ورجلاند يبث هذه الفكرة في العقول بما وضعهُ من كراسة ذكر فيها ما ينال الشعب

النروجي من النعم الجسام بتهيئة أسباب المطالعة له في الكتب العلمية الحقيقية فوضع بكتابته هذه أساس مكتبة عامة للشعب وأشار بالكتب النافعة التي ينبغي وضعها فوقع كلامه موقع القبول من القلوب فلم تمض سبع سنين على دعوته حتى صارت مكاتب الشعب هناك سنة ١٨٣٧ — ١٨٥ مكتبة منتشرة في طول البلاد وعرضها ويبلغ اليوم عددها نحو ثلثمائة والحكومة تنفق عليها ما يلزمها من النفقات

مدنية آسيا الوسطى — ذكرت مجلة العالم الاسلامي الفرنسوية ان ضابطين انكليزيين رحلا منذ مدة من بلاد الهند الى بكين مارين ببلاد تُبت وتركستان الصينية فاكتشفا في طريقهما اكتشافات أثرية مهمة وكانت هذه الاصقاع وهي اليوم تكاد تكون غير مأهولة مهد مدنيات قديمة قوية زال أثرها فكان بحث هذين الضابطين مذكراً بها . وساح عالم الماني في الشمال الشرقي من تركستان فاكتشف بعد عناء ثلاثة أشهر نقوشاً على الحيطان ومخطوطات كتبت بالخط الناكاري والبرهمي وهي من خطوط آسيا الوسطى ومن هذه المخطوطات ما هو مكتوب بالخط الصيني والتبتي والتانغوتاني والسرياني والمانشوي والويكوري والتركي الازرق ومنها ما كتب بلغة مجهولة غريبة ويظن انها سريانية أو مشتقة منها . وانت ترى في هذه الخطوط مجموعة من اللغات الآرية واللغات السامية يضاف اليها تلك اللغة التركية الزرقاء أقدم اللهجات التركية التي عرفت. والمخطوطات التانغوتانية من أنفس ما عثر عليه من هذه الآثار لأن هذه اللغة مشتقة من اللغة التبتية ومكتوبة بخط محرف من اللغة الصينية غريب في شكله ووضعه ولم تعرف هذه اللغة الا برسوم كان عثر عليها منذ مدة . وقد كتبت بعض هذه الكتابات على ورق وبعضها على ورق البردي وبعضها على رق ابيض جميل وبعضها على خشب وفيها من الفوائد التاريخية واللغوية ما اغتبط به اهل البحث والعلم . ومما لفت الانظار من هذه الآثار خصوصاً المخطوطات المانشوية المكتوبة

باللغة الفارسية الوسطى بحروف خاصة اخترعها في فارس ماني مؤسس المذهب المعروف به سنة ٢٧٠ ق م وحلها مولر اللغوي في متحف خصوصيات الشعوب في برلين لان هذا المخطوطات تؤكد ما كان لفارس من النفوذ العظيم في آسيا الوسطى ومما اكتشفه العالم الالماني عدد عظيم من الجثث لابسة ثياب كهنة بوذيين ماتوا صبراً في المعابد التي كانت لهم سجوناً وفي هذه الجثث اشارة الى ما كان يجول في صدور الفاتحين الصينيين من الكراهة للديانة البوذية . والتماثيل المصنوعة من الجص هي تماثيل بوذا تدل على انه كان للبند في تلك العصور نفوذ ممتد الرواق في الشرق الاقصى ويابان

التنويم الكهربائي — جرب احد اساتذه مدرسة نانت الطبية في فرنسا التنويم بالكهربائية بدلاً من التنويم بالكلورفورم فاسفرت تجربته عن نتائج حسنة فان المنوَّم يبقى بدون حركة اختيارية ولا يحس بأي ألم يحدث له ويبقى في حال سبات مدة مرور المجرى الكهربائي عليه فاذا حُوِّل عنه يقوم لساعته وجرب ذلك في الكلاب والارانب

حفظ الثمار — اخترعت وسائط لحفظ الثمار ومن أقربها تناولاً ما اخترعه احد علماء الانكليز وذلك بتغطيس الثمرة مدة عشر دقائق في محلول مؤلف من ٣ في المئة من محلول حامض النمل الصناعي (فورمول) فالثمار اللطيفة القشرة كالعنب والتوت الافرنجي والكراز ينبغي ان تغسل بالماء الصافي بعد ان تجعل في ذاك المحلول اما الثمار الاخرى التي تقشر كالتفاح والكمثرى والدراق فلا لزوم لغسلها وتحفظ الثمرة بهذه الوسطة من ١٠ الى ١٥ يوماً فاذا قطفت قليلة النضج تسافر بهذه الطريقة الى البلاد الشاسعة ولا تنبعث منها رائحة

اللفافة الجديدة — ان اللفافة التي اخترعها احد رجال الانكليز في العام الماضي قد عرضت الآن في لندن وكثير من امهات مدن الولايات المتحدة وهذه اللفافة لاتطوي الجرائد فقط بل تلصق عليها الطوابع وتربطها وتعلق عليها العناوين وتجعلها رزماً

وأضابير، ويقول بعضهم ان هذه الآلة معقدة بعض التعقيد ولكنها لا تشغل مكاناً كبيراً وتغني عن استعمال مئات من الايدي فتطوي في اقل من ساعة الوفاً من الجرائد المعدة للارسال وتربطها وترزمها وتناط بها آلة اخرى تمنع من وقوع سهو في عدد الاعداد المرسلة .

المعارف في مصر — ظهر منذ ايام تقرير اللورد كرومر السنوي عن مصر والسودان لسنة ١٩٠٦ فما قاله عن معارف مصر ان الاعتمادات المخصصة لها أصبحت الآن ٣٧٤٠٠٠ ج.م بعد ان كانت ١٩٧٠٠٠ ج.م سنة ١٩٠٣ . وان في القطر ٣٢ مدرسة ابتدائية راقية تحت تفتيش نظارة المعارف وكان مجموع تلاميذها ٧٥٨٤ مقابل ٦٨١٥ تلميذاً سنة ١٩٠٥ و٩٧ في المئة من التلاميذ مسلمون . وفي مصر ٢٠ مدرسة أخرى من هذا القبيل ارادت أن تكون تحت مراقبة نظارة المعارف وفيها ٤٦٩٠ تلميذاً وتقدم للامتحان في الدروس الابتدائية الاخيرة ١٦٣٤ طالباً تخرجوا من مدارس الحكومة و١٧٣٦ تعلموا في مدارس خاصة أو درسوا في بيوتهم فقبل منهم ٩٠٤ تلاميذ فقط او ٢٧ من مجموعهم ومن الذين نالوا الشهادة الابتدائية ٥٦٤ تلميذاً ما زالوا يتممون دروسهم في مدارس الحكومة او مدارس خاصة ومنهم ٢١٤ تلميذاً دخلوا في خدمة الحكومة و٢٦ اخذوا يتعاطون اعمالاً حرة لانفسهم ومنهم ١٠٠ بقوا بلا عمل

وتقدم للشهادة الثانوية ٧٤٠ طالبا يقابلهم ٤٤٧ في سنة ١٩٠٥ فقبل منهم ٣٦٦ او ٤٩ في المئة من مجموعهم وكان منهم ٢٥٦ اي ٧٠ في المئة مسلمين ومنهم ٢٧٧ ما زالوا يدرسون في المدارس العالية و٧٢ دخلوا في خدمة الحكومة و١٢ استخدموا في أعمال خاصة و ٥ ظلوا بلا عمل ونحو ٤١ في المئة من الطلاب المقبولين أخذوا أنفسهم بدراسة الحقوق و ٢٦ في المئة درسوا الطب و ٢٤ طالباً دخلوا دار المعلمين

وقال في كلامهِ على الكتاتيب انهُ أنشئ في مديرية الدقهلية منذ أقلّ من سنتين ٢٢٨ كتّاباً من أموال الاغنياء ووقف عليها ما لا يقلّ عن ٣٠٩ أفدنة ما عدا المباني

ولم ينشأ في خلال السنة الماضية في القطر سوى ٣٣ كتاباً جديداً وأصلح ٩٠ وكان عدد الكتاتيب في القطر سنة ١٨٩٨ — ٣٠١ كتاب فيها ٦٩٣١ صبياً و٨٩٨ بنتاً و٤٩٠ معلماً و٩ معلمات فاصبحت سنة ١٩٠٦ — ٤٤٣٢ — فيها ٨٣٨ . ١٤٥ صبياً و١٠،٧٠٤ بنتاً و ٦٥٥١ معلماً و٣٣ معلمة وشكا من قلة اقبال النساء على ان يكنّ معلمات كما شكا من جهل المعلمين الموجودين في المدارس الابتدائية ونسب اليهم اخفاق التلاميذ في التقدم لنيل الشهادة

وقد بلغ عدد مدارس البنات ٢٠٩ وعدد التلميذات ١٣٧٠٥ و بلغ عدد البنات اللائي يذهبن الى كتاتيب الحكومة ٢١٣٥ وعدد اللائي يذهبن الى الكتاتيب الأخرى ١٠٧٠٤ تلميذات وقال ان الأهالي اقبلوا على تعليم بناتهم والتوسع في تلقينهنّ علوماً أكثر من الأول

وتكلم على مدرسة الزراعة فقال ان فيها ٦٥ طالباً منهم ٣٨ مصريين و٢٧ مختلفة أجناسهم ومن هؤلاء المصريين ٢٩ من المسلمين . قال ولا يزال معدل المسلمين في هذه المدرسة قليلاً على زيادة فيه . وقال في كلامه على مدرسة الهندسة ان فيها الآن ٨٩ طالباً منهم ٥٨ مسلماً وقد دخل اليها ٤٠ طالباً في شهر سبتمبر الماضي منهم ٣٠ مسلماً فعدد الطالبين من المسلمين في هذه المدرسة يزداد سنةً عن سنة . ولفت انظار المصريين الى تعليم اولادهم الهندسة وقال ان مصر محتاجة الى مهندسين وطنيين وفيها أعمال كثيرة لهم

وذكر مدرسة الحقوق فقال : ان طلبتها الآن ٣٥٨ طالباً منهم ٢٦٣ مسلماً وقال ان الإقبال على تعلم الحقوق زاد منذ ست سنين . وقد نال شهادة الطب من المدرسة الطبية في القصر العيني ٢٠ طبيباً وتقدم للدخول فيها ٩٧ فقبل منهم ٥٣ طالباً . قال اللورد : ان عدد الاطباء قليل وان الامة بقدر ما تستنير تشتدّ حاجتها الى الاطباء

وأشار في كلامه على مدرسة البيطرة الى أن فيها ٣٠ طالباً وفي كلامه على مدرسة العميان انها آخذة في التقدم والعطايا تنهال عليها وان فيها ٢٧ طالباً داخلياً وانهُ اختلف اليها في السنة الماضية نحو عشرة اولاد كل يوم بصفة خارجية . وقال ان في مدرسة فيكتوريا في الاسكندرية ٢١٥ صبياً منهم ٧٩ اسرائيلياً و٧٩ مسيحياً و٥٧ مسلماً

وقال في كلامه على المعارف في السودان : ان في مدارس حكومتها ٤٣٠ تلميذاً منهم ٣١١ مسلماً و٢٥ قبطياً و٤ اسرائيليين وذلك ما عدا صبيان الكتاتيب ، وان قد اخذت تنشأ النتائج الحسنة من التعليم في السودان بعد أن رأى السودانيون ان منهم ٣٧ رجلاً تخرجوا في مدارس الحكومة فاستخدمتهم بعد في اعمالها . وأشار الى كلية غوردون في الخرطوم فقال ان تلاميذها قلائل وان خطتها تنشئة معاونين مهندسين ومساحين وان تكون فيها مدرسة ثانوية ومدرسة ابتدائية. وأصبحت المدارس الابتدائية الراقية في السودان ست مدارس فيها ٧٦٢ تلميذاً . وفي مدرسة الصنائع التي هي فرع من فروع كلية غوردون ١٢٥ خريجاً يتعلمون الصنائع المختلفة . ويؤخذ من كلام جناب اللورد ان الكتاتيب الخصوصية للذكور ضعيفة جداً في السودان على رغم تنشيط الحكومة لها وتكلم على مدارس المرسلين في السودان وقال ان الحكومة السودانية لم تأذن لهم بانشاء مدارس في الاصقاع السودانية المختلفة لان الاهلين كلهم من المسلمين وغاية الامر أنها ترخص لهم بانشاء مدارس في الخرطوم حاضرة السودان لتكون هذه المدارس تحت مراقبة الحكومة ولان فيها أولاداً لغير الطائفة الاسلامية . وعلى الجملة فان القارئ يلاحظ معنا بعد تلاوة ما تقدم أن مصر والسودان يستحيل عليهما أن يبلغا في معارفهما مبلغ الحكومات الراقية في كثرة المتعلمين والمتعلمات قبل أن تمضي قرون اذا ظلّ العمل جارياً على هذا النحو في البطء

آثار الافغان — ذكرت احدى المجلات الانكليزية في الهند بحثاً لأحد رجال التاريخ والأثر كشف فيهِ النطاء عن بعض ما اشتملت عليهِ افغانستان من الشؤون التاريخية فقال ان افغانستان تهم كلاً من الهند وفارس وان اسمها كان على عهد خلفاء الاسكندر آري كما أطلق عليها آراشوزي و بارو باميز ودارنجيان وكانت لها مدنية راقية وبعدان انتقل منها العنصر اليوناني الى بلاد الهند كانت كرسي مملكة الهند السيتية(السيت قبائل رحالة متوحشة كانت في الشمال الشرقي من أور با وفي الشمال الغربي من آسيا) وهناك اجتمعت أديان ثلاثة وهي المزدكية والبرهمية واليونانية . وانك لترى الى اليوم فرعاً من لغة الزاند سارية في لغة افغان ومعظم اسماء المدن الحديثة من افغانستان ورد في كتاب ديانة الفرس الاقدمين . أما كون بارسيس من المتشيعين لزردشت في الهند استولى في غابر الدهور على بلاد الافغان فذلك ثابت بما شوهد من انقاض المعابد والحصون

النساء والاجتماع — تكلم أحد الباحثين من الفرنسيس في مجلة العالمين الباريزية عن الاعمال التي تقوم بها النساء في فرنسا لتحسين أحوال بنات جنسهن فذكر من الجمعيات المفيدة جمعية اتحاد البيوت لمؤسستها الآنسة كاهيري فقال ان غايتها ان تلقي في ذهن اعضائها منذ سن الطفولية حب الاقدام والتبصر والتكافل وان هذه الجمعية أقامت بيتاً يأوي اليه الاطفال من السنة الثانية ونصف الى السادسة فيعلمون ما يعدهم لتلقي الدروس الابتدائية بعد ذلك من أسهل الطرق . وقد جرى العمل في هذا المأوى بمذهب فيربل في التربية ومذهبه مؤسس على مبدئين عظيمين وهما تعلم الولد القراءة قبل ان يتعلمها في الكتب وأن يتعلم الرسم قبل أن يؤخذ بتعلم الكتابة . والأسرة تدفع عن كل طفل من أولادها أو بناتها عشرة سانتيمات في اليوم واذا ارادت تعليمه الرياضة البدنية فتدفع عنه أجرة ذلك ٢٥ سانتيماً في الشهر وتدفع خمسين سانتيماً عن كتب تقدم له في الشهر

ومتى أحبت أسرته تعليمه الموسيقى تدفع عنه فرنكين في الشهر . ويتعلم البنات في هذا المأوى علم تدبير المنزل ويتلقين دروساً في الطبخ بحيث اذا أتقنها لا ينفق أكثر من فرنك في اليوم عن كل شخص يُراد اطعامه واعالته . وهذه الجمعية تعلم ثمانمائة طفل ويجتمع آباء الأولاد وأمهاتهم كل شهر مع المعلمات المربيات ليتفاوضوا معهم في تربية أطفالهم . وفي سنة ١٩٠١ أنشئت في فرنسا اول مدرسة لتعليم تدبير المنزل انشأتها امرأة من فضليات النساء وفي فرنسا اليوم خمسون مدرسة من مثل هذه فيها ١٢٠٠ تلميذ وتلميذة منها خمسة في باريز ويعلم في كل مدرسة مايلزم للمختلفين اليها من الذكور والأناث وما يلائم حالهم وشأنهم

الذهب — كان المستخرج من الذهب سنة ١٧٩٦ : ٩٠٠ مليون فرنك فصار سنة ١٩٠٦ ملياراً و٨٠٠ مليون فرنك

احياء الموتى — اخترع أحد علماء الاميركان الاستاذ بو آلة كالمضخة «الطلمبة» التي تستخدم لاملاء اطار الدرّاجة بالهواء بعد تفريغهِ منه وقال انه يحيي بها بعض الحيوانات كالارانب والكلاب والجرذان وقد أجرى بالفعل تجارب من هذا القبيل فأفلح في تجرباتهِ ويقول انه يتمكن بآلتهِ من احياء من يموت من البشر مختنقاً او مسموماً ويحيي من يموتون تحت البنج ويمنع موت الاطفال اختناقاً عند الولادة ويعيد السكارى الى صحوهم بعد خمس دقائق ويحيي المصعوقين بالكهربائية الى غير ذلك من الاعاجيب التي قام بها بعد اشتغال ٣١ سنةً ودهش لها العلماء وصفقت لها مجامعهم وأنديتهم

محسنة أميركية — روت جريدة الهدي النيويوركية أن العقيلة رسل ساج أرملة أحد كبار اغنياء نيويورك (خلف لها زوجها ثمانين مليون ريال) قد منحت اليوم ١٠ ملايين ريال اختارت لتوزيعها نخبة من أفاضل جمهورية اميركا وفاضلاتها وجعلت

غايتها : — (١) تحسين حالة بيوت الفقراء صحياً . (٢) مقاتلة السل في نيويورك وأمهات المدن بتعليم المسلولين كيف يشتغلون بالعمل في الخلاء وأكل بعض المغذيات والامتناع عن المسكرات والتدخين وتعليم أهلهم كيف يتقون الداء . (٣) ارسال أولاد الفقراء الى البرية عند اشتداد الحر . (٤) جمع فضلات موائد الاغنياء لاطعام الجياع . (٥) مقاومة تدخين القاصرين . وتنوي هذه المحسنة انفاق ما خلفهُ لها زوجها في مثل هذه السبل من اعمال الخير ونفع البشر

الاعمال العقلية — قال الدكتور فلوري في بحث له في المجلة الفرنسوية ان الاقلال من الطعام هو خير ما تداوى به مِعَد أرباب الاعمال العقلية الذين يقضون الساعات الطويلة محصورين في غرف ضيقة يعملون اعمالاً تهيج اعصابهم وتثير قواهم وأدمغتهم وأكثرهم معرضون لوجع المفاصل وضعف المجموع العصبي . وقد أحصى الطبيب المشار اليه ٣٣ رجلاً من أرباب الاعمال والاموال و٢٦ من المستخدمين في الادارات و٢١ طبيباً فلم يظفر من بينهم بغير ٤ محامين ونقاشين ووكيل دعاوٍ واحد سالمين من الضعف مثل تعب الذاكرة وتشوش الفكر وضياع الارادة والسويداء وقلة الهمة للعمل وغير ذلك . قال : وكل ذلك ناشئ في الاكثر من الافراط في تناول اللحوم والخمور والالكحول والشاي والقهوة والدخان . وهو يصف لارباب الاشغال العقلية اذا كانوا لم يصابوا بأعراض هذه الامراض أن يقتصروا في الصباح على مائتي غرام من القهوة باللبن وقرصين بالسمن وعند الظهر أن يتناولوا قرصين بالسمن على شكل الخبز ومئة الى مئة وخمسة وعشرين غراماً من اللحم المشوي بدون « صلصة » وعلى بقول خضراء او

« سلاطة » مطبوخة وطعام من اللبن وكعكتين وفي المساء أن يتناولوا حساء وفطائر أو بقولاً ناشفةً او خضراء وفواكه مطبوخة وكعكتين بالزبدة وأن يمتنعوا كل الامتناع عن الخمر والمشروبات الروحية على اختلاف انواعها ويقللوا من القهوة

آلة للعمى — يقال ان عالماً نروجياً اخترع آلة توضع فى عيون العمي فيبصرون ولكن لا بعيونهم كالمبصرين بل بتنبيه حواسهم

سحب الحمولات — كان يجري النقل في أوربا قبل اختراع السكك الحديدية على السفن في البحار والانهار والترع وكانت الاجور التي تؤخذ عن النقل قليلة بالنسبة وقد عادت المانيا اليوم الى استعمال النقل في بعض أنهارها الكبيرة على السفن التى تسير بالكهربائية وتقطر معها عشرات من السفن فثبت لها ان مليوني طن من الاثقال تكلف أجرة نقلها بالكهرباء مثل ما تكلف بالبخار واذا تضاعف هذا العدد تقل النفقة عشرين في المئة ولذلك ستحذو أكثر الحكومات حذو ألمانيا

واقي الحبوب — اكتشف أحد علماء فرنسا اكتشافاً يقي الحبوب كالقرطمان والحنطة والشعير والذرة وغيرها من الآفات التي تطرأ عليها فتغيرها فخدم باكتشافه الزراعة خدمة لا تقدر بثمن

البحث في الاعماق — لم يتمكن الباحثون في أعماق المحيط الى بلوغ أكثر من ثلاثة عشر متراً فاذا جاوزوا هذا القدر واضطروا الى النزول الى عمق أكثر يستخدمون المسبار وقد اخترع أحد المهندسين آلة يستعملها الغطاس فتمكنه من الوصول الى السفينة الغرقى في قعر البحر وبها ينزل

الى عمق مئة متر بسهولة وقد جرب هذا المهندس هذه الآلة المعدنية ١١٥ مرة فوفت بالغرض وتوفر على تجربة اختراعه خمس سنين فتم كماله أخيراً على ما يرام. وهذه الآلة تجدد الهواء من تلقاء نفسها بواسطة محركات كهربائية معلقة بها وتنير للغطاس طريقه بالكهربائية أيضاً.

النزلة الصدرية — ثبت لدى كبار الاطباء ان النزلة الصدرية تعدي كالسل والجذام وغيرهما من الامراض وقد رأى أحدهم في لندن ان تصدر الحكومة أمرها الى شركات السكك الحديدية بتطهير المركبات ونفض المخدات والمتكآت والمقاعد في عجلات الخطوط الحديدية بعد ان تسير مدة لان جراثيم النزلة تعلق فيها لامحالة وقال ان المفرط في تناول الالكحول هو معرض للوقوع في هذا المرض أكثر من غيره وقال غيره ان المصاب بالنزلة اذا أقام في منزله خمسة عشر يوماً لم يخرج للناس يقلُّ جداً المصابون بالنزلات الصدرية بقلة اختلاط السقيم بالسليم

جمعيات التعاون — عمت هذه الجمعيات أوربا بأسرها ففي المانيا نحو ألفي جمعية من هذا النوع ومثلها في ايطاليا وفي الدانيمرك الف جمعية وللبلجيك من هذه الجمعيات انواع وضروب نافعة وفي انكلترا من هذه الجمعيات ألوف وأهلها ينفقون على اليائس والفقير بألوف الالوف فقد قدر أحد كبار رجال الانكليز العارفين ان الانكليز انفقوا على هذه الجمعيات ٧٥٦ مليون فرنك

اللحوم في فرنسا — في احصاء اخير ان فرنسا تكثر في هذه الايام من تناول لحم الخيل ويقبل أهلها عليه ايما اقبال فانك ترى في كل مدينة لها بعض الشأن من مدنها

مسلخاً لذبح الخيول وقد أكلت مدينة باريز في السنة الماضية اربعين الف حصان اي ثمانية اضعاف ما كانت تأكل منذ سبع سنين . ولحم الخيل يساوي نصف لحم الضأن واذا روقب أمر تقديمه لا يضر بالصحة أصلاً كما تقدم في غير هذا الموضع

ثروة الولايات المتحدة — لو وزعت الثروة في الولايات المتحدة على الافراد بالتساوي لاصاب كل أمريكي ١٢٣٥ دولاراً و٨٦ سنتاً وفي الولايات المتحدة و١٢٥ الف رجل يبلغ مجموع ثروتهم ٣٣ مليار دولار فلو قسمت عليهم بالتساوي لاصاب كل واحد منهم ٢٦٤ الف دولار وفيها ١ مليون و ٣٧٥ الف رجل يبلغ ثروتهم ٢٣ مليار دولار فلو وزعت عليهم بالتساوي لنال كل شخص منهم ١٦ الف دولار وفيها ٥ مليون و٥٠٠ الف شخص يبلغ مجموع ثروتهم ٨ مليارات و٢٠٠ مليون دولار فلو وزعت عليهم بالتساوي لنال كل فرد منهم ١,٥٠٠ دولار وفيها ٥ ملايين و٥٠٠ الف شخص يبلغ مجموع ثروتهم ٨٠٠ مليون دولار فلو وزعت عليهم بالتساوي لاصاب كل واحد منهم ١٥٠ دولاراً فهؤلاء ١٢٠ مليون و٥٠٠ الف شخص من سكان الولايات المتحدة يستحقون ان يذكروا في التقويمات المالية العامة و يبقى ٧١ مليوناً من سكانها غير موجودين مالياً

أصدر المستر ركفلر المثري تقريراً مثبتاً بشرف كلامه ان ثروته لا تتجاوز ٣٠٠ مليون دولار وان دخله السنوي من ١٥ مليوناً الى ٢٠ مليون دولار

ومن الاغنياء المستر كارنيجي الذي تقدر ثروته بمبلغ ١٦٦ مليون دولار ومستر واكر التي تقدر ثروتها بمبلغ ١٣٠ مليوناً ويليهما عدد كبير ممن تقدر ثروة الواحد منهم بمئة مليون دولار كمندربلت وغيره وكل هؤلاء عاملون على زيادة ثروتهم لا على تفريقها فهم يملكون المناجم والسكك الحديدية واكثر الشركات التجارية وتقدر ثرواتهم مجموعة بمبلغ ٤٠ مليار دولار حال كون الاموال المبذولة في سبيل الخير في الولايات المتحدة كلها تقدر بأربعين الى خمسين مليون دولار وليست الا مبلغاً جزئياً بالنسبة الى دخل الاغنياء وليست كلها مجموعة منهم عن الهدى بتصرف